Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومـرّ عـلى النهـرِ ثَغْـر النسيمِ ... يُـقَـبّـلُ كـلّ شراعٍ عَـبَـر
وأطـلعـت الأرض مـن ليـلهَـا ... مـفـاتـنَ مُختـلفـات الـصّـوَر
هنـالـكَ صفصـافـة في الـدُجى ... كـأنّ الـظلام بهـا مـا شَـعَـر
أخـذتُ مـكـانيَ في ظـلهـا ... شريـدَ الـفـؤادِ كئـيـبَ الـنّـظَر
أمـرّ بـعـيـني خـلالَ الـسـماء ... وأطْـرِق مستغـرقـاً في الفِكَـر
أطـالـع وجهَـكِ تحتَ النخيـلِ ... وأسمـع صـوتَـكِ عنـدَ الـنَهَـر
إلى أنْ يَمَـلّ الـدّجـى وحشـتي ... وتشكنـو الكـآبـةُ مني الـضّجَـر
وتعجب من حَـيْرتي الـكـائنـات ... وتُـشْـفِـق مـني نـجـومُ الـسّحَـر
فـأمضي لأرجـعَ مُـسـتشرقـاً ... لـقـاءك في المـوعـد المنـتـظَر

«علي محمود طه»

*

ذكرى الهجرة النبوية

حـيـاةُ الـدِّيـارِ بِـسُـكّـانِهَا ... وروحُ الـرِجـال لِأَوْطَـانِهَا
وَانْ يهـجُـروهـا فَـفـي غـايـةٍ ... تُـعَـزِّزُ في الـدَّهْـرِ مِـنْ شَـانِهَا
وان أوجـسـوا الـذُّلَ في بـلدةٍ ... مَـضَـوْا عَـنْ حِـمَاهـا لِخـيـرَانِهَا
وَبـثُّـوا إلـيـهـا لَـظَـى نَـقْـمَـةٍ ... تَـطُوفُ عـلـيـهـا بـنـيـرانِهَا
وتحـيـي بِهَـا روحَ أقـوامِـهَـا ... وَتُـنْـهِـضُ خـامِـلَ عُـبْـدَانِهَا
وَتَـنْـشُـرُ لـلـمُـلْكِ رايـاتِـهِ ... وَتَـرْفَـعُ ثـابِـتَ بـنـيـانِها
فـامـا اسـتَـقَـلَّتْ عـلى عِـزَّةٍ ... وامـا تَـرَدَّتْ بـأكـفـانِها
وَهِـجْـرَةُ خَـيْـرِ الـورى أحْـمَـدٍ ... تَجَـلّـى بـهـا نـورُ فـرقـانِها
فـقـد أزمَـعَ الـقـومُ إيـذاءَهُ ... وضـاق بـه رَحْـبُ مَـيْـدَانِها
فَـشَـدَّ الـرحـالَ إلى (طـيـبـة) ... بِـسِـتْرِ الـلـيـالـي وَكِـتْـمَـانِهَا
ولـيسَ لَـهُ غـيـرُ (صِـدِّيـقِـهِ) ... قـويِّ الـعـزيمةِ يـقـظانِها
وَحَـلَّ بـسـاحـةِ (أنْـصَـارِهِ) ... رجـالِ الـمـروءةِ شُـبَّـانِها
فـكـانـوا لـه أهْـلَهُ الأقـربـيـن ... وَقَـحْـطَانُها صِـنْـوُ عَـدنَـانِهَا